

فلسطين في الأسبوع



281

الخميس 28 محرّم 1444 هـ، الموافق لـ 26 آب 2022

تصدر عن الملتقى العالمي من أجل فلسطين



الأسرى...

أبطال الحرية





تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين - العدد مئتان و واحد وثمانين - 281 -

الخميس 28 محرّم 1444 هـ، الموافق لـ 26 آب 2022

- 4 - اقتحامات مستمرة.. مستوطنات يظهرن بشكل مغل في الأقصى
- 5 - "مخطط مربع" لاستكمال تهويد القدس والسيطرة عليها
- 6 - الاحتلال يُغلق المسجد الإبراهيمي لتأمين اقتحام المستوطنين.. وحماس: الفعل عدوان سافر لن يُغيّر الحقائق
- 7 - موحدون في وجه السّجان.. شعار الأسرى بمعركة انتزاع الحقوق
- 8 - هيئة مقدسية تدعو لمواجهة تهويد التعليم في القدس المحتلة
- 9 - تونس تؤكد التزامها بالمقاطعة العربية للاحتلال الصهيوني
- 10 - فلسطينيو تشيلي: «إسرائيل» تحاول إسكات المؤسسات التي توثق جرائمها
- 10 - فلسطينيو أمريكا اللاتينية: جريمة إحراق الأقصى لن تمحى من الذاكرة

4 - 10

الأخبار والتحليلات

12

مقال

12 - حماس والجهاد وحدة حال ومسار

13

أقلام وإصدارات

13 - "القسام" تُشهر كتاب «توأما الجهاد والشهادة»

14 - "هآرتس" الصهيونية: «إسرائيل» تخفي وثائق تاريخية توثق قتل مدنيين في النكبة

14

من الداخل

الأسرى... أبطال الحرية



يخوض أبطال فلسطين الأسرى في سجون الكيان الغاصب معارك يومية طاحنة ضد الإجراءات القمعية وغير الإنسانية والمتناقضة مع القوانين الدولية التي تطبقها عليهم سلطات السجون الإسرائيلية.

وما الجولة الحالية إلا واحدة من سلسلة مستمرة من المواقف البطولية، المترافقة بتضحيات كبيرة، التي يؤكد فيها الأسرى الأبطال على حضورهم الفعّال في ساحة النضال من أجل تحرير فلسطين.

ولئن كان الكيان الغاصب يسعى من خلال الأحكام الجائرة بالسجن والاعتقال الإداري إلى تحييد أبناء فلسطين عن المشاركة الفعالة في تحقيق أهداف شعبهم في التحرير والعودة، فإن الوقائع تؤكد فشل هذه الخطة الصهيونية الخبيثة، إذ تؤكد الإحصاءات الأمنية الإسرائيلية - وفق تقرير الباحث حسن لافي - (أن أكثر من تسعين في المئة من الأسرى الفلسطينيين يعودون إلى ممارسة الفعل المقاوم بعد خروجهم من الأسر. وعلى الرغم من كل محاولات منظمات الأمن الإسرائيلية كسر إرادة الأسرى الفلسطينيين في أثناء فترة الأسر، من خلال محاولة عمليات غسل الأدمغة للأسرى، كي يتحوّل الأسير إلى شخص عدميّ مسلوب الإرادة، فاقد للأمل، ناظم على مبادئه الوطنية التي آمن بها قبل الأسر... وهنا، تبرز أهمية الحركة الأسيرة التي استطاعت حماية الأسرى من كل مخططات تفرغ الذات، وطنياً وإنسانياً، وتحويل السجن والاعتقال إلى فرصة في إعادة صياغة الشخصية النضالية للأسير الفلسطيني وصقلها من جديد، من خلال عدد من البرامج التربوية والثقافية والسياسية، والتي تراعي الظروف النفسية والضغط الحياتية التي يعانيها الأسير داخل الاعتقال).

كما يحاول الكيان الغاصب من خلال إجراءاته العدوانية بحقّ الأسرى كتمّ الصوت الفلسطيني الذي يجب أن يسمعه العالم، والذي ينقل الصورة الحقيقية عن إجرام الاحتلال ووحشيته وطبيعته المناقضة للحق والعدالة، بخلاف الصورة الكاذبة التي يسوقها الإعلام العالمي، والتي عمل عليها على مدى عقود طويلة من السنين.

وهنا يبرز دور التضامن الدولي مع الأسرى الفلسطينيين، الذين لا يمكن مساواتهم بأيّ سجين آخر في العالم، بمن فيهم سجناء الرأي الذين يستحقون كل دعم وتقدير؛ لأنّ الأسير الفلسطيني هو شاهد حيّ على فضول مستمرة في جريمة كبرى تضافرت على ارتكابها والاستمرار فيها حتى اليوم قوى دولية عظمى.

إنّ الأسير الفلسطيني هو صوت الأمة التي يسعى الاستعمار والصهيونية لوأد صوتها، ومحو وجودها من الواقع والتاريخ، بالتزوير والقتل والتدمير الوحشي الممنهج.

وكل الوقائع تشهد بأن المنظمات الحقوقية تتغافل عن أوضاع الأسرى الفلسطينيين، إلا في الحد الأدنى؛ خوفاً من سلطة الصهيونية في العالم، أو ممالأة لهم وتأمراً معهم ضد الشعب الفلسطيني.

كما يفضح نضال الأسرى الفلسطينيين، والوقائع اليومية التي يعيشونها الأكاذيب الساذجة التي يتمّ بها تغليف التطبيع الدليل الذي تمارسه العديد من الدول العربية والإسلامية مع الكيان الغاصب.

لقد سمعنا ولا زلنا نسمع من هذه الدول عبارات جوفاء مخادعة، من قبيل: «إنّ السلام مع «إسرائيل» مرهون بتحقيق تقدّم في حقوق الشعب الفلسطيني»، أو مثل: «إنّ علاقاتنا مع «إسرائيل» لن تكون على حساب مصالح الفلسطينيين، ولن تؤثر على مستوى دعمنا لهم».

كل هذه الأكاذيب تسقط عند أبسط نظرة إلى ما يجري على أرض الواقع في فلسطين، وخاصة في سجون الكيان الغاصب.

وبالتالي يجب على هؤلاء المسؤولين أن يتوقفوا عن الكذب، وألا يحاولوا ستر عوراتهم بآلام وعذابات الفلسطينيين.

والمطلوب من أحرار العالم أن يتقدموا أكثر وأكثر في دعم الأسرى الفلسطينيين بمختلف الوسائل، وعلى مختلف الصعد القانونية والإنسانية وغيرها، وألا يعتمدوا أبداً على نوايا المنظمات الحقوقية، أو ادعاءات الساسة الغربيين في مجال حقوق الإنسان.

الأسرى الفلسطينيون وجهٌ مشرق من وجوه الإنسانية الشريفة والباحثة عن الخير والحق والعدل، فلنكن معهم ولنرفع الصوت إلى جانبهم، فالحرية لهم ولكل شعبهم الأبّي الشريف.

محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من

أجل فلسطين

اقتحامات مستمرة.. مستوطنات يظهرن بشكل مثل في الأقصى



اقتحم مستوطنون متطرفون، الأربعاء 24-8-2022، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الصهيوني.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، في بيان صحفي، أنّ «مجموعات متتالية من المستوطنين اقتحموا منذ الصباح، المسجد الأقصى، وتجولوا في باحاته بشكل استفزازي، وتلقوا شروحات عن الهيكل المزعوم».

وأوضحت الأوقاف أنّ «المستوطنين المقتحمين أدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة، شرقي الأقصى، ما أثار استفزاز الحراس والمصلين».

وأكدت أنّ شرطة الاحتلال ضيقت على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل عام 48 للمسجد الأقصى، واحتجزت هوياتهم عند بواباته الخارجية.

في السياق، نشرت مستوطنات صهيونيات على حسابهن في انستغرام، اليوم الأربعاء، صوراً مخلة أثناء اقتحامهن الأقصى، في انتهاك واضح لحرمة المقدسات الإسلامية، ما أثار غضب الفلسطينيين.

وتداول النشطاء على مواقع التواصل الصور، وسط حالة من الاستياء على تدنيس المسجد الأقصى، ووصول المستوطنين له، وانتهاك حرمة المقدسات الإسلامية.

وطالبوا بالتحرك والخروج بمظاهرات غضب في كل الأماكن، نصرة للمسجد الأقصى ولمواجهة مخططات تدينسه وتهويده من الاحتلال الإسرائيلي، والمشاركة

حراس المسجد الأقصى، واستهدافهم بالاعتقالات والإبعاد، ورفضه لزيادة عددهم، وهو ما يحد من قدرتهم على التصدي لمثل هذه الظواهر داخل رحاب الأقصى.

ودعا المرابطين في الأقصى ودائرة الأوقاف بالقدس إلى التكاتف وتوحيد الجهود لمواجهة ومنع تكرار مثل هذه الظواهر. كما حثّ أبناء شعبنا على عدم السماح بتمرير هذه الخطوة الدنيئة، وتعزيز الرباط والتواجد في الأقصى والمشاركة الفاعلة في حملة الفجر العظيم.

الواسعة في فجر الجمعة القادمة. وكثف الفلسطينيون والمقدسيون من دعواتهم لشد الرحال والرباط الدائم في «الأقصى»، لصد اقتحامات المستوطنين المتواصلة، ومواجهة مخططات الاحتلال التهويدية بحق المسجد.

وأكد الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس، محمد حمادة، أنّ دخول متطرفات بلباس فاضح إلى المسجد الأقصى المبارك عمل استفزازي مدان، واعتداء صارخ على حرمة أماكن العبادة، وإمعان في استهداف الهوية الإسلامية الطاهرة للمدينة المقدسة.

وقال حمادة إنّ هذه الاستفزازات الجديدة تأتي في ظل حالة من تصاعد تضييق الاحتلال على

”مخطط مرعب“ لاستكمال تهويد القدس والسيطرة عليها



القدس، «التي قد تتحول بعد عدة أعوام إلى «أورشليم» بعد إزالة الشواهد الإسلامية والمسيحية من المدينة»، وفق تعبيره.

وكشف «أبو ذياب» أن الاحتلال بدأ فعلياً بتنفيذ هذا المخطط، وقال إنّه رست عطاءات المشروع التهويدي على 22 مؤسسة صهيونية وأجنبية، للبدء بالعمل وتغيير الوجه الحضاري والتاريخي في القدس.

وسبق أن أعلن الاحتلال عن تسوية منطقة القصور الأموية، وتسجيلها بملكية الدولة، كما يحدث في وادي الرابابة والصوانة وسفوح جبل الزيتون، في إطار تزايد الحفريات أسفل المسجد الأقصى.

الإسلامية والمسيحية في القدس؛ لصياغة تاريخ جديد يتوافق مع الروايات التلمودية.

وحسب أبو ذياب فإن المشروع التهويدي يبدأ من الشيخ جراح شمال القدس إلى سلوان جنوب الأقصى على مساحة 17500 دونم.

ووسع الاحتلال من تلك المساحة المنوي انتزاعها لتجاوز 26500 دونم من أراضي البلدة القديمة ومحيطها، بعد أن أضاف جبل الزيتون والمشارف والثوري ووصولاً إلى جبل المكبر، وفق قول «أبو ذياب».

ويرى الباحث المقدسي، أن هذا المشروع من أخطر المشاريع التي تهدف لخنق المسجد الأقصى، وإبعاد المقدسيين عنه.

وأكد أن الاحتلال يسخر كل الإمكانيات لتغيير الوجه التاريخي والحضاري في

كشف الباحث المقدسي، فخري أبو ذياب، عن «مخطط مرعب» بدأت سلطات الاحتلال بتنفيذه، لتهويد مدينة القدس والسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى المبارك.

وأوضح «أبو ذياب»، في تصريحات صحافية، أنّ الاحتلال يعمل على زرع أكثر من 25 ألف مستوطن في محيط المسجد الأقصى، وفي البلدة القديمة، وخاصة سلوان، بحلول عام 2030.

وبين أن الاحتلال يريد إزالة خط الدفاع الأول عن المسجد الأقصى، وإحلال المستوطنين بدلاً منهم؛ تمهيداً للانقضاض على المسجد الذي أصبح في عين العاصفة.

ونبّه إلى أن الاحتلال يعمل على مشروع «الحوض المقدس»، الذي يتضمن تصفية أكثر من 35% من المعالم

الاحتلال يُغلق المسجد الإبراهيمي لتأمين اقتحام المستوطنين.. وحماس: الفعل عدوان سافر لن يُغيّر الحقائق



في الضفة والقدس المحتلة، لن تفلح في فرض أمر واقع على الأرض أو تغيير حقائق التاريخ. وقالت حماس: إن شعبنا سيبقى ثابتاً على أرضه مدافعاً عن مقدساته حتى انتزاع حقوقه كافة، داعية جماهير شعبنا في الخليل وعموم الضفة المحتلة إلى التصدي لجريمة إغلاق المسجد الإبراهيمي بكل الوسائل.

ووفق معطيات نشرتها وزارة الأوقاف في رام الله، منع الاحتلال رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 46 وقتاً خلال شهر حزيران/يوليو المنصرم، ليصبح مجموع الأوقات التي منع فيها الاحتلال الأذان خلال السبعة أشهر الأولى من عام 2022 الجاري 338 وقتاً.

وعدّت حركة « حماس » قرار الاحتلال الصهيوني إغلاق المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة، غداً الخميس، ومنع المصلين من أداء عبادتهم فيه، من أجل السماح للمتطرفين والمستوطنين باقتحامه وانتهاك حرمة، عدواناً سافراً على مساجد المسلمين ومقدساتهم. كما عدّت الحركة إغلاق المسجد انتهاكاً صارخاً لحرية شعبنا في ممارسة شعائره الدينية؛ في خرق فاضح لكل الأعراف والمواثيق والشرائع السماوية، التي دأب هذا الكيان الغاصب على الاستهتار بها.

وأكدت أن استمرار الاحتلال في حربه التي تستهدف هويتنا الفلسطينية ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية، من خلال تصعيد عدوانه في الاستيطان والتهود،

قررت سلطات الاحتلال الصهيوني، الأربعاء 24-8-2022، إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل أمام المصلين المسلمين، وفتحه بالكامل أمام المستوطنين الصهاينة، اعتباراً من الساعة العاشرة مساء اليوم الأربعاء، ولغاية العاشرة من ليلة يوم الخميس 25-8-2022، بذريعة «الأعياد اليهودية».

وأفادت الأوقاف الإسلامية في الخليل، في تصريحات صحافية، أن سلطات الاحتلال أبلغتهم إغلاق الحرم، بدعوى إحياء ما يسمى عيد «أول أيلول».

من جانبه، استنكر مدير أوقاف الخليل نضال الجعبري، قرار الاحتلال إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف، إضافة إلى استمرارها منع رفع الأذان في العديد من الأوقات.

موحدون في وجه السّجان.. شعار الأسرى بمعركة انتزاع الحقوق

بإرجاع وجبات الطعام في جميع السجون والمعتقلات، ورفض استلام أي مواد غذائية من إدارة السجون.

وتُعدّ هذه أولى خطوات الأسرى، والتي ستصل تدريجيًا إلى الإضراب المفتوح عن الطعام؛ احتجاجًا على تراجع إدارة سجون الاحتلال عن التفاهات التي حصلت معهم في آذار/ مارس الماضي، والتي على إثرها أوقف الأسرى حراكهم آنذاك.

إلى ذلك، عقد نادي الأسير الفلسطيني، ونقابة المحامين الفلسطينيين، اجتماعًا لبحث جملة من التحديات الراهنة في متابعة قضايا الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وسبل تعزيز التعاون المستمر مع النقابة، تحديدًا على الصعيد العربي والدولي في دعم وإسناد الأسرى.

وتوقف المجتمعون عند سلسلة من القضايا المستجدة، ومنها قضية التعويضات التي تحاول سلطات الاحتلال تمريرها من خلال المحاكم، وذلك رغم المواقف الوطنيّة العام برفضها، والإجماع على آثارها الخطيرة في سياق العمل النضاليّ الفلسطينيّ، وتعزيز هذا الرفض بموقف عام وشامل من النقابة- الجسم الجامع للمحامين.



الامتناع عن الخروج للفحص الأمني، وإرجاع وجبات الطعام، وبيّن «النادي»، في بيان له، أن الأسرى مستمرون في تنفيذ خطواتهم، التي أقرتها لجنة الطوارئ العليا المشكّلة من الفصائل كافة، كخطوات عصيان وتمرد على قوانين إدارة السّجن. وأشار إلى أنّ الإثنين والأربعاء، من كل أسبوع، ستكون أيامًا مركزية لتنفيذ الخطوات النضالية التمهيديّة، على أن تنتهي مطلع أيلول المقبل بإضراب مفتوح عن الطعام، تُشارك فيه الفصائل في السجون كافة.

وبيّن نادي الأسير أنّ خطوة الإضراب ستكون مرهونة بموقف إدارة السجون، إن استمرت بقرارها فرض جملة إجراءات التضييق على الأسرى أم لا.

وشرعت لجنة الطوارئ داخل سجون الاحتلال الإثنين الماضي 22-8-2022، في أولى خطواتها

أطلقت الحركة الأسيرة شعار «موحدون في وجه السّجان» على حراك «العصيان والثّمرد» ضد قوانين وإجراءات إدارة سجون الاحتلال، وصولًا إلى الإضراب

المفتوح عن الطعام في أيلول المقبل في حال عدم الاستجابة لمطالبهم، وفق نادي الأسير.

وقال نادي الأسير الأربعاء 24-8-2022 إنّ حالة من التوتر تسود سجن «النقب» بعد عمليات اقتحام لقوات قمع الاحتلال لعدد من أقسام الأسرى. وأشار إلى أنّ إدارة السّجن أقدمت على قطع الكهرباء عن الأقسام التي تعرضت للاقتحام، وفرض عزل مضاعف عليها؛ في محاولة لفرض مزيد من التكيل بحقّ الأسرى، ردا على خطواتهم النضالية التي شرعوا بها مؤخرًا. وقال نادي الأسير: إنّ الأسرى في سجون الاحتلال، سيواصلون

هيئة مقدسية تدعو لمواجهة تهويد التعليم في القدس المحتلة



دعت هيئة مقدسية أهالي مدينة القدس إلى الوحدة وتكاتف الجهود لمواجهة هجمة الاحتلال الشرسة الرامية لتهويد التعليم في مدارس القدس المحتلة.

وأكد رئيس الهيئة المقدسية لناهضة التهويد ناصر الهدمي، في تصريحات صحافية، أنّ وحدة أهل مدينة القدس وتكاتفهم في وجه مخططات الاحتلال التهودية، هي العنصر الأساس لوقف هذه الهجمة الشرسة.

وأوضح الهدمي أنّ أهالي القدس والمدارس المهتدة بتهويد التعليم فيها، تنادوا لوجوب تشكيل لجنة طوارئ تعترض على ممارسات الاحتلال والتعبير عن رفض أولياء أمور الطلاب أي تدخل من سلطات الاحتلال بالمنهاج.

وقال: إنّ المعركة مع الاحتلال طويلة، والاحتلال يعي قدرة أهل القدس على الصبر والصمود، مضيفاً أنّ «مساعي الاحتلال لتهويد التعليم لم تتوقف ولن تتوقف حتى يصل الاحتلال إلى مبتغاه أو تتخلص منه بإذن الله».

وبين أنّ الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لحكومة الاحتلال عام 2017، أعطاهامشاً أوسع للعمل ضد أهلها وفق التغيير القانوني لواقع مدينة القدس، فعملت على تغيير هذا الواقع، على أساس أنها تفرض القانون، ما جعلها تتمادى باتجاه الهدم وباتجاه المدارس.

وأضاف: «تري دولة الاحتلال

لم يكن مشروطاً، إذا لم تنصع وتستجيب لطلباته بتغيير المنهاج». ونبّه إلى أنّ الاحتلال استهدف التعليم في القدس منذ اللحظة الأولى لاحتلالها، وعمل على تهويده وحرفه عن اتجاهه الصحيح، مؤكداً أنّ «أهل القدس وقفوا منذ ذلك الحين في وجه هذه الهجمة الشرسة، ومنعوه من فرض المناهج الصهيونية على أهل المدينة».

وأضاف: «رأى الاحتلال أثر التعليم على الشعب الفلسطيني عموماً وعلى أهل مدينة القدس خصوصاً، ورأى كيف أنّ هذا المنهاج على ما فيه من نقص؛ إلا أنّه حافظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، وورث الرواية الوطنية من جيل إلى جيل محافظاً على توجه الشعب بالانعتاق من الاحتلال والتخلص منه».

أنها صاحبة السيادة في القدس، ولا يجوز لأقلية تتلقى الدعم أن تعلم أبناءها كراهية الاحتلال والعمل من أجل التخلص منه، وإنكار الرواية الصهيونية بحقها في أرضها».

وأكد أنّ الاحتلال يتعمد كيّ الوعي الفلسطيني في القدس والعمل على تهويد المدارس، التي رأى فيها تهديداً دائماً ومستقبلياً له، من خلال إنشاء جيل يعرف الرواية الفلسطينية الصحيحة ويعمل على مقاومة الاحتلال.

تهديد وابتزاز

وأشار الهدمي إلى أنه منذ نحو 15 عاماً عمل الاحتلال على تقديم ما سماه معونات لمدراء بعض المدارس ومالكها وخصوصاً المدارس الخاصة، وبعد سنوات أصبحت هذه الأموال جزءاً أساساً من ميزانية هذه المدارس، وتعتمد عليه كثيراً.

وتابع: «جاء اليوم الذي استطاع الاحتلال ابتزاز هذه المدارس وتهديدها بقطع هذا الدعم الذي

تونس تؤكد التزامها بالمقاطعة العربية للاحتلال الصهيوني



الأجنبية التي يثبت خرقها لمبادئ وأحكام المقاطعة لإسرائيل بقرار من مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري». وفتت الوزارة، إلى أنه يتم تصدير منتجات ذات منشأ تونسي إلى مختلف بلدان العالم، ضمن آليات وصيغ التجارة الدولية، تقتنيها شركات تجارة دولية وتتولى فيما بعد إعادة تصديرها كلياً أو بصفة جزئية إلى بلدان أخرى، يحدث أن يكون من بينها (إسرائيل)، كما قالت. وتداولت مواقع إخبارية ونشطاء، الأسبوع الماضي، إحصائيات تتحدث عن تبادل تجاري بين تونس والاحتلال الصهيوني.

وأوضحت أنه «تم تثبيت عدم تطبيق اتفاقية غات (GATT) إزاء (إسرائيل)، عملاً بأحكام المادة 35 من هذه الاتفاقية، وذلك منذ انضمام بلادنا إليها عام 1990». وأشارت الوزارة، إلى أنها «تعمل بالتنسيق مع الهيكل المعنية على تكريس ما التزمت به بلادنا على المستوى الإقليمي والدولي في هذا الموضوع». وأوضحت أنها «تبادل المعلومات والإخطارات مع جميع الهيكل بشأن السلع الإسرائيلية، أو السلع الأجنبية التي بها مدخلات من «إسرائيل»، قد تتسرب إلى السوق التونسية». وبيّنت أنه «يتم حظر التعامل مع الشركات ووسائل النقل

شددت تونس على التزامها بأحكام ومبادئ المقاطعة العربية للاحتلال الصهيوني، رداً على ما تتداوله تقارير ومواقع إخبارية حول إجراء مبادلات تجارية بين الطرفين. وقالت وزارة التجارة وتنمية الصادرات التونسية، في بيان، اليوم الأربعاء 24-8-2022، إن بلادها «ملتزمة بأحكام ومبادئ المقاطعة العربية في إطار الاتفاقيات ذات الصلة على مستوى جامعة الدول العربية». وأضافت أن ذلك يأتي «خلافاً لما تتداوله بعض التقارير والمواقع الإخبارية عن وجود مبادلات تجارية بين الجمهورية التونسية والكيان الصهيوني».

فلسطينيو أمريكا اللاتينية: جريمة إحراق الأقصى لن تمحى من الذاكرة

وأضاف خوري أن «الخطر تجاه المسجد الأقصى ما زال مستمرًا، ويزداد مع اقتحامات المستوطنين المستمرة واليومية للمسجد، وحماية شرطة الاحتلال للمقحمين الصهاينة».

وبين أن «اعتداءات الاحتلال والمستوطنين على المصلين والمقدسات الإسلامية والمسيحية؛ تكشف وجه الاحتلال البشع، وعنصريته العرقية والدينية».

وطالب خوري الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم بـ«دعم رباط المقدسين وثباتهم في وجه مخططات الاحتلال المستمرة»، مؤكدًا أن «استمرار المقاومة هو السبيل لردع الاحتلال».



منذ عشرات السنين، متسلحًا بعدالة قضيته، وحقه التاريخي»، مطالبًا المؤسسات الدولية بـ«التدخل لوقف انتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق المقدسين والأقصى».

وقال رئيس «أوبال» سمعان خوري، إن «إحراق المسجد الأقصى كان على يد متطرف يهودي يمثل حقيقة الاحتلال ومنظومته الإجرامية وسكانه المتطرفين».

قال الاتحاد الفلسطيني لأمريكا اللاتينية (أوبال)، إن جريمة إحراق المسجد الأقصى المبارك، لن تمحى من الذاكرة الفلسطينية، مؤكدًا أن «مخططات الاحتلال بالاستيلاء على المقدسات لن تمر».

وأضاف الاتحاد في بيان اليوم الثلاثاء 2022-8-23، بمناسبة ذكرى إحراق المسجد الأقصى أن «شعبنا الفلسطيني يواصل مقاومته الباسلة

فلسطينيو تشيلي: «إسرائيل» تحاول إسكات المؤسسات التي توثق جرائمها

بهذه الانتهاكات ويظهرونها للعالم»، لافتًا إلى أن «استهداف الصحفية شيرين أبو عاقلة ليس بعيدًا عن ذلك».

وطالب مدير الجالية الفلسطينية في تشيلي بتقديم دولة الاحتلال للمحاكم الدولية، ومعاقبته على انتهاك حقوق الإنسان، وارتكابها انتهاكات ممنهجة للقانون الإنساني الدولي، من خلال ممارساتها ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

خطيرًا في إسكات المدافعين عن حقوق الإنسان، ولا يقتصر الأمر على الفلسطينيين فقط؛ بل يمتد للمجتمع الدولي».

ويرى أن مهاجمة قوات الاحتلال واقتحامها مكاتب المنظمات المعروفة لحقوق الإنسان في الضفة؛ هدفت لسرقة أجهزة الكمبيوتر والوثائق التي تحفظ بسجلات جرائم الاحتلال.

وأكد بشارة، أن الاحتلال الصهيوني «يضطهد المدافعين عن حقوق الإنسان، ويقتل من ينددون

أدانت الجالية الفلسطينية في تشيلي، الأربعاء 2022-8-24، إغلاق قوات الاحتلال الصهيوني مؤسسات فلسطينية تعمل في مجال حقوق الإنسان في الضفة الغربية المحتلة. وعدّ مدير الجالية الفلسطينية في تشيلي، ماهر بشارة، أن ذلك «ليس حدثًا منعزلًا، بل هو أحد محاولات سلطات الاحتلال إسكات المؤسسات التي توثق جرائمها بحق الشعب الفلسطيني يوميًا».

وقال بشارة، في تصريحات صحافية: «نحن نواجه وضعًا

كيف يمكن أن تعبر عن التضامن مع فلسطين ؟



ثمار التضامن

تحصيل مواقف داعمة
للفلسطينيين في المحافل
الدولية.
والضغط على الحكومات
المطبعة مع الكيان الغاصب
لوقف التعامل معه.

أشكال التضامن

تنظيم التظاهرات والوقفات
الاحتجاجية أمام السفارات
وفي الشوارع والساحات
العامة.

حماس والجهاد وحدة حال ومسار

حساب خيار التسوية والتنسيق الأمني، الذي يتهاوى شعبياً مع مرور الوقت. ولعلّ مسارعة الناطق باسم الأجهزة الأمنية في الضفة إلى إدانة بيان الحركتين وتلفيق جملة من الأكاذيب والتعابير الرثّة في معرض الرد عليه يشير إلى مدى انزعاج أطراف عديدة من حالة الوئام بين الحركتين، لما يترتب عليها من تمتمين للصف المقاوم وتشبث لأوليائه، بعد أن راهن الاحتلال وأدواته المختلفة على إمكانية إحداث وقعة في أوساط جمهور المقاومة تشغلهم عن عدوهم الأساسي وعن التنبه لإفساد أدواته وجرائم أذنابه.

إن الوحدة بين قوى المقاومة وضبط الخطاب والأداء لقياداتها وجمهورها بات أولوية فلسطينية مهمة، وهي مسؤولية كبيرة لكل المنضوين تحت لواء هذا المنهج، ينبغي التنبه لها والاهتمام بها، بعيداً عن الرغبة بتسجيل النقاط الذاتية أو التماشي مع محاولات المساس بهذا الفصيل أو ذاك من فصائل المقاومة الفاعلة، لأن النيل من أي فصيل فاعل يعدّ نبلاً من كل مشروع المقاومة، فكرةً ومنهجاً وخياراً. وفي ظل الحملات الحثيثة والمتصاعدة ضد مشروع المقاومة، وكل ما يُرمى به عن قوس واحدة، يصبح من الواجب أن يتقدم الاهتمام بالتمكين لهذا المنهج على كل المكاسب الجانبية، وأن يتجاوز المسميات الفصائلية لصالح الفكرة العامة، التي اجتمع عليها جمهور المقاومة وقواها الحية، وقدموا لأجلها تضحيات جليلة، تستحق الصون، بالتماسك وانتظام الصف وثباته، مع الحذر والانتباه لأهداف أعدائه ولحقيقة نواياهم، فالبناء الكبير تُشجّد لخلخلته معاول كبيرة، مثلما أن الذود عنه يحتاج همماً متينةً وعقولاً كبيرة.

(وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم)

المصدر: فلسطين



بقلم ملى خاطر

محللة سياسية وإعلامية وكاتبة في مجالي الأدب والسياسة من مواليد مدينة رام الله في فلسطين المحتلة

الفكرية والمواقف السياسية والمسار المقاوم، أي أنهما تمضيان في مسار واحد ونحو هدف واحد.

لكنّ ما جعل اللقاء والبيان الصادر عنه حدثاً لافتاً هو التطور الأخير على جبهة غزة، وحدث المواجهة الذي خاضته سرايا القدس رداً على استهداف قيادتها العسكرية، وما تلا ذلك من محاولات أطراف مشبوهة أو متحالفة عديدة للإيقاع بين الحركتين وإشغال جمهورهما بالملاسنات، فكان اللقاء والبيان بمنزلة تأكيد للمؤكد وإعادة ضبط لبوصلته الاهتمام، وتذكير بأن ما بين الحركتين من توافقات ومساحات عمل مشترك كبيرة وواسعة، إلى الدرجة التي توجب انتقاء التباينات الشكلية والتسامي عليها والتركيز في كل ما من شأنه أن يحصّن مشروع المقاومة في فلسطين ويخدمه وينهض ويتقدم به، ويحول بين الاحتلال ومحاولات التحريش بين أصحاب القضية الواحدة وتمرير روايته التي يرمي عبرها لإحداث الشقاق والنزاع داخل الصف المقاوم، بعد أن فشل في خلخلة قناعة الجمهور الفلسطيني بجدوى خيار المقاومة، بل شهد كيف حظي هذا الخيار بالتنضاف الشارع الفلسطيني ومباركته، على

اللقاء الذي جرى مؤخراً في غزة بين حركتي حماس والجهاد ليس حدثاً فريداً أو غريباً في الحالة الفلسطينية، فالحركتان هناك تشكلان قاعدة المقاومة الفاعلة، وتديران مشروعها بما يليبي حاجات التطور والتقدم إلى جانب الحفاظ على مقدراتها وصون مكتسباتها، حتى مع تميّز حماس بكونها الجهة الحاكمة في غزة، مع كونها راعية مسار المقاومة وصاحبة الثقل فيه عسكرياً وميدانياً، وعلى صعيد الأداء والإمكانات، وهو ما يجعل مسؤولياتها أضخم وأوسع، وكذا مبادراتها لاحتواء ومعالجة أي ثغرة أو خلل في البنيان أو العلاقات داخل الصف المقاوم بتشكيلاته المختلفة.

وعلى هذا فإن اللقاءات المستمرة بين حركتي حماس والجهاد تحديداً هي الوضع الطبيعي والإجراء التلقائي الذي تتطلبه وحدة حال الحركتين على أكثر من صعيد، فالحركتان يجمعهما خندق واحد، وسياساتهما المختلفة تكاد تكون متطابقة على صعيد الهوية

«القسام» تُشهر كتاب «توأما الجهاد والشهادة»

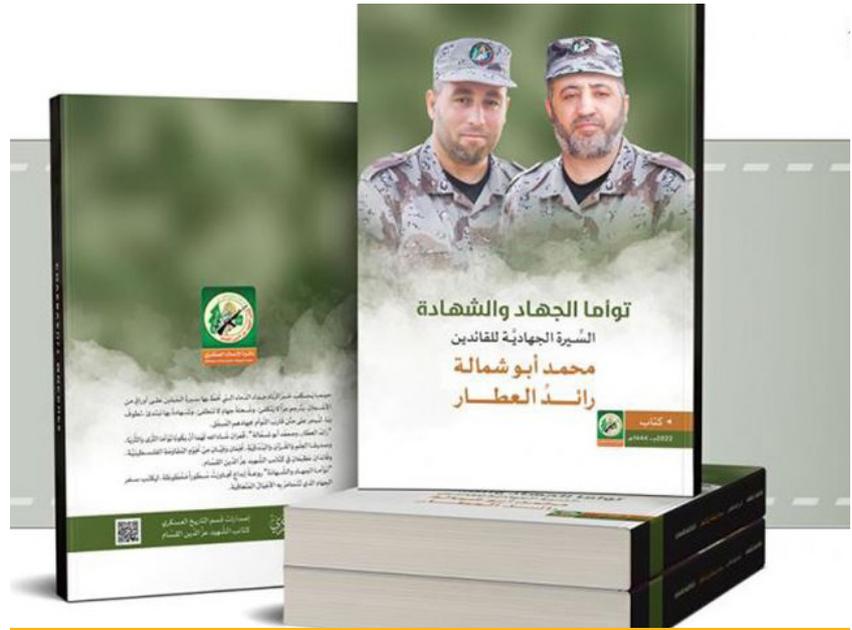
مستوى كتائب القسام أو على مستوى القضية الفلسطينية ككل، وهو يمثل مرجع للباحثين عن سيرتهما، وزاد للمجاهدين والدعاة يستمدون منه الهمة والبذل والعطاء والجهاد في سبيل الله تعالى».

من ناحيته، أكد المتحدث باسم الإعلام العسكري لكتائب الشهيد عز الدين القسام، أن رسالته -الإعلام العسكري- ستظل هي صناعة الوعي، والتأريخُ لأمجاد الشهداء، وإبراز الصورة المشرفة والنموذج الفريد لجهاد كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية، بشهادتها السابقين للجنان، وأبطالها الذين لا يزالون على العهد.

وأضاف خلال كلمة له: «الأثر العظيم والمدرسة الجهادية الفريدة التي خلفها القائد أبو خليل وأبو أيمن - رحمهما الله- لحريّ أن تدرّس للأجيال في فلسطين وفي ربوع الأمة العربية والإسلامية».

وأوضح أن الكتابة عن الشهداء والحديث عنهم يبقى دوماً قليلاً وناقصاً ومحدوداً، ولا يمكن أن يفي بعظيم قدرهم وسُموم مكانتهم، ولا تتسع قواميس اللغة لأن تُترجم تضحية هذين الرجلين، كيف لا وبصماتهما حاضرة في كل زاوية وشارع في رفح والجنوب.

وأكد المتحدث باسم الإعلام العسكري أن التوأمين الشهيدين أصبحا جيشاً صلباً، وصاروخاً مرعباً للعدو، وسيرة عطرة للأجيال، ومسيرة مباركة من جهاد لا يتوقف، ومقاومة لا تنكسر؛ حتى يضع أبناء وإخوة الشهيدين أقدامهم على عتبات المسجد الأقصى، مُحَرِّراً مظهرًا من دنس الغاصبين.



العشائر وحشد من المواطنين.

وقال القيادي في حماس منصور بريك، إن كتاب «توأما الجهاد والشهادة» يضم السيرة العطرة لشهيدى الوطن العطار وأبو شمالة وتاريخهما الجهادي المشرف، مشيراً إلى أن فلسطين كلها بكتهم، سيما أنهم مرغوا أنف الاحتلال في عديد المواقع.

النواة الأولى

وقال في تصريحات صحافية: «الشهيدان من نواة القسام الأولى ولهما بصمة واضحة في تطوير الأداء العسكري لكتائب القسام من حيث الإعداد والتصنيع والتدريب والتسليح، وكانت لهما بصمة واضحة في العمليات الفارقة بتاريخ شعبنا، خاصة عملية الوهم المتبدد، والتي آلت إلى تحرير ثلثة من أسرانا الأبطال».

وتابع بريك: «الكتاب سيرة لحياة الشهيدين، وأثر أعمالهم البطولية والجهادية، سواء على

أصدر قسم التاريخ العسكري في كتائب الشهيد عز الدين القسام كتاب «توأما الجهاد والشهادة» الذي يروي السيرة الجهادية للقائدين القساميين: محمد أبو شمالة، ورائد العطار.

وعرض الكتاب الذي نشره موقع القسام الإلكتروني تفاصيل العمل العسكري والجهادي للقائدين، ودورهما الكبير في معركة الأنفاق منذ باكورتها ليكون لهما فضل سبق وعظيم العطاء.

كما تناول دورهما الجهادي في العمل على نجدة الأسرى وتحريرهم من سجون العدو الصهيوني البغيض، عبر عملية الوهم المتبدد وشفقة وفاء الأحرار.

جاء ذلك في حفل نظّمته، الأحد 21-8-2022، كتائب القسام في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، في الذكرى الثامنة لاستشهاد العطار وأبو شمالة، حضره إلى جانب عائلتي الشهيدين، عدد من قادة القسام والشرطة، ووجهاء ومخاتير

«هآرتس» الصهيونية: «إسرائيل» تخفي وثائق تاريخية توثق قتل مدنيين في النكبة

تقوم بموجبها خازنة الدولة بإرسال كتاب إلى الأرشيفات وطلب فحص ما إذا كان بالإمكان نشر الوثائق بالتنسيق مع أرشيف الدولة.

ووفقاً لـ«هآرتس»، «مؤخراً أرسلت خازنة الدولة، روتي أبروموفيتش، كتاباً إلى سلسلة مقلصة من الأرشيفات العامة - من بين مئات بحسب تقدير الخازن السابق، يعقوب لوزبيك، التي مشطها عناصر «لماب» - مع طلب نقل الوثائق لفحصها»، معتبرة أنها «خطوة في الاتجاه الصحيح لكنها صغيرة جداً وتعبّر عن إذعان أكثر من تسوية». وأشارت إلى أن «إذا كانت الدولة قد اعترفت في الجلسات أن الوثائق أُخفيت من دون صلاحية، فلماذا عدم الإصرار على كشفها فوراً؟ وبأي صلاحية تقول الآن الدولة للأرشيفات بأن عليها جلب المواد للمعينة، في حين أن الدولة لم يكن لها صلاحية إخفائها في المقام الأول؟».

وشددت على ضرورة أن «تقوم «إسرائيل» بالتخلص من العادة المتلوية التي كيّفت نفسها معها لإخفاء ماضيها عن الجمهور»، ويجب إخراج هذه المواد من الخزائن فوراً، معتبرة أنه «من حق الجمهور أن يعرف تاريخ الدولة التي يعيش فيها، وأيضاً اكتشاف جوانب أقل لطافة في ماضيها».



قانونية، حتى أنهم في جزءٍ من الحالات أخفوا وثائق كانت الرقابة العسكرية قد سمحت بنشرها قبلاً، بل وحتى أنهم نقلوا أحياناً إلى خزائن وثائق مضمونها نُشر على الملأ».

وبعد الكشف، رئيسة اللجنة الفرعية لشؤون وزارة الأمن ووحداتها، وعضو الكنيست ميخال روزين (ميرتس)، عقدت في العام الأخير سلسلة جلسات في الموضوع تبين فيها أن ممثلي الدولة وصلوا بالفعل إلى أرشيفات، وخزنوا وثائق ليس عليها حصانة، وأن «لماب» عمل على إخفائها من دون أي صلاحية.

وأكدت الصحيفة الصهيونية أن «روزين ورئيس لجنة الخارجية والأمن، عضو الكنيست رام بن باراك (يش عتيد)، طلبا كشف الوثائق التي أُخفيت، لكن ممثلي وزارة الأمن عارضوا».

وفي النهاية، «تحققت تسوية

كشفت صحيفة «هآرتس» الصهيونية في افتتاحيتها، الإثنين 2022-8-22، أن فرق من وزارة الأمن تمشط أرشيفات في أنحاء «إسرائيل» وتخفي وثائق تاريخية الفرق نقلت إلى خزائن وثائق تتصل بالمشروع النووي الإسرائيلي والعلاقات الخارجية لـ«إسرائيل». وتقول الصحيفة، إن «مئات الوثائق مع أدلة على النكبة، بينها إفادات ألوية في الجيش الصهيونية عن قتل مدنيين وتدمير قرى، وتوثيق لطرد، بدت كجزءٍ من عملية منهجية لإخفاء أدلة على النكبة».

وأضافت أن «من وقفوا من وراء العملية هم عناصر جهاز «لماب» (المسؤول عن الأمن في المؤسسة الأمنية)، وهو جهاز سري عمله وميزانيته سريين».

وتبيّن من التحقيق، بحسب الصحيفة، أن عناصر الجهاز عملوا من دون أي صلاحية



عين غزال

موقعها:

تقع إلى الجنوب من حيفا وعلى بعد 25 كم.

مساحتها وعدد سكانها:

تبلغ مساحتها أراضيها المسلوقة حوالي 18000 ألف دونم، وبلغ عدد سكانها عام 1922 حوالي 1046 نسمة، وارتفع إلى 1429 نسمة عام 1931، وإلى 2170 نسمة عام 1945.

الاحتلال الصهيوني:

دمّرت سلطات الاحتلال القرية تدميراً كاملاً وشرّدت أهلها وصادرت أراضيها عام 1948.

أقام الاحتلال على أراضيها مستوطنة «موشاف عين إيلاه» عام 1949.

الدكتور نسيم ياسين
رئيس رابطة علماء فلسطين

”

على العلماء في جميع الدول العربية والإسلامية الاجتماع
على حشد كل الطاقات والدعم بكل الإمكانيات لأهل القدس وفلسطين
لتحريك الشعوب وشحذ الشباب للتأهب والانطلاق لتحرير المسجد
الأقصى وفلسطين.

“



www.ps-moltaqa.com
f Oulamaforpalestine1
M: +961 81 811 495

الحملة العالمية
للموعدة
إلى فلسطين

www.topalestine.com
f returntopalestine.net